بينما ابالميم ثلاثة نفر لم يعرف اسمهم زاد الطبراني من حديث عقبة
ابن عامر من بني اسرائيل حال كونهم يمشون وعند ابن حبان والبزار من
حديث ابي هريرة والطبراني من حديث عقبة انهم خرجوا يرتادون لاهليهم
اخذهم المطر فاووا بقصر الهمزة الى غار كائن في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم وعند الطبراني
من حديث النعمان بن بشير اذ وقع حجر من الجبل مما يهبط من خشية
الله حتى سد فم الغار فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله بالنصب صفة لاعمالا ولابي ذر عن الكشميهني خالصة لله
فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم بضم المثناة التحتية وفتح
الفاء وتشديد الراء مكسورة ولابي ذر يفرجها بفتح التحتية وسكون الفاء
وضم الراء ولابي الوقت يفرج كذا لكن بكسر الراء قال احدهم اللهم
انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية بكسر الصاد جمع صبي
صغار كنت ارعى عليهم فاذا ارحت عليهم حلبت غنمي فبدات
بوالدي اسقيهما بفتح الهمزة قبل بني الصبية واني استاخرت
بالخاء المعجمة وعند مسلم من طريق ابي ضمرة واني نأى بي ذات يوم الشجر
اي انه استطرد مع غنمه في الرعي الى ان بعد عن مكانه زيادة على العادة
فلذلك استاخر ذات يوم فلم بالفاء ولابوي ذر والوقت ولم آت
بهمزة مفتوحة ممدودة اي لم اجئ حتى امسيت دخلت في المساء
فوجدتهما ناما وللكشميهني نائمين فحلبت الغنم كما كنت
احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
فيشق ذلك عليهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية
يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتصايحون بالبكاء بسبب
الجوع عند قدمي بفتح الميم وتشديد التحتية بلفظ التثنية

حتى

[margin: غارهم]
[margin: حلبت الناقة حلبا من باب قتل ... زاد في القاموس الكسر من باب ضرب]

191

حتى طلع الفجر زاد من طريق سالم عن ابيه فاستيقظا فشربا غبوقهما
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك استشكل هذا من حيث
ان المومن يعلم قطعا ان الله تعالى يعلم ذلك واجيب بانه تردد في
عمله ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا فكانه قال ان كان عملي ذلك مقبولا
عندك ففرج بهمزة قطع مفتوحة مع ضم الراء وفي غيره فافرج بهمزة
وصل مع ضم الراء كذا لكن ولابي الوقت فافرج بقطع الهمزة وكسر الراء لنا
فرجة بفتح الفاء في الفرع وقال في القاموس والفرجة مثلثة نرى منها
السماء ففرج الله بتخفيف الراء وتشديدها اي كشف الله فراوا
السماء وقال الاخر اللهم انها اي القصة كانت لي بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجال النساء الكاف زائدة او اراد تشبيه محبته
باشد المحبات فطلبت منها ما يطلب الرجل من المراة وهو الوطء
فابت حتى ولابي ذر عن الكشميهني فابت علي حتى اتيتها بهمزة ممدودة
ولابي ذر آتيها بمد الهمزة وكسر الفوقية واسقط الاخرى بمائة
دينار فبغيت بالموحدة وفتح الغين المعجمة وسكون التحتية
اي نظرت وطلبت ولابي الوقت فتعبت بفوقية وعين مهملة
مكسورة ثم موحدة ساكنة من التعب حتى جمعتها واعطيتها اياها
وخلت بيني وبين نفسها فلما وقعت بين رجليها الا طاها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم اي الفرج الا بحقه اي لا يحل لك
ان تطأني الا بتزويج صحيح وبين في رواية سالم سبب اجابتها بعد
امتناعها فقال فامتنعت مني حتى المت بها سنة قحط فجاءتني وفي
حديث النعمان بن بشير عند الطبراني انها ترددت اليه ثلاث
مرات تطلب اليه شيئا من معروفه ويابى عليها الا ان تمكنه من
نفسها فاجابت في الثالثة بعد ان استاذنت زوجها فاذن

[margin: ... والغبوق ... الذي يشرب بالعشي ... واصله]
[margin: فقعوفية بهمزة مفتوحة ... وبعدها التحتية الساكنة ...]
[margin: اي سنة]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)